بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

مجلس " **المدينة العلمية** " (الدعوة الإسلامية)

**شعبة الكتب الدراسية**

مكتبة المدينة

للطباعة والنشر والتوزيع

كراتشي- باكستان

**الطبعة الأولى**

١٤٢٩ھ — ٢٠٠٨م

**الطبعة الثانية**

١٤٣٠ھ — ٢٠٠٩م

**الطبعة الثالثة**

١٤٣٣ھ — ٢٠١٢م

الموضوع: **النحو**

العنوان: **الفرح الكامل على شرح مئة عامل**

المحشي: ابن داود **عبد الواحد** العطاري المدني عفي عنه

الإشراف الطباعي: **مكتبة المدينة** كراتشي باكستان

التنفيذ: **المدينة العلمية** (الدعوة الإسلامية)

**شعبة الكتب الدراسية**

عدد الصفحات: ١٤٧صفحة



جميع الحقوق محفوظة للناشر، يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكلّ طرق الطبع والنقل والترجمة، والنسخ والتسجيل الميكانيكي أو الإلكتروني أو الحاسوبي إلاّ بإذن خطي من:



**مكتبة المدينة، كراتشي، باكستان**

هاتف: +92-21-4921389/90/91

فاكس: +92-21-4125858

البريد الإليكتروني: ilmia@dawateislami.net



**يطلب من: مكتبة المدينة** بكراتشي. أفنان مكتبة المدينة للطباعة والنشر والتوزيع.

**مكتبة المدينة:** كراچی، شهيد مسجد كهارادر باب المدينه كراچی. هاتف:٣٢٢٠٣٣١-٠٢١.

**مكتبة المدينة:** لاهور، دربار ماركيٹ، گنج بخش روڈ. لاهور. هاتف: ٣٧٣١١٦٧٩-٠٤٢.

**مكتبة المدينة:** سردار آباد (فيصل آباد): أمين پور بازار. هاتف: ٢٦٣٢٦٢٥-٠٤١.

**مكتبة المدينة:** كشمير، چوک شهيداں، مير پور. هاتف: ٣٧٢١٢-٠٥٨٢٧٤.

**مكتبة المدينة:** حيدر آباد: فيضان مدينه آفندي ٹاؤن. هاتف: ٢٦٢٠١٢٢-٠٢٢.

**مكتبة المدينة:** ملتان،نزد پيپل والی مسجد، اندرون بوہڑ گيٹ. هاتف: ٤٥١١١٩٢-٠٦١.

**مكتبة المدينة:** اوكاڑه، كالج روڈ بالمقابل غوثيه مسجد، نزد تحصيل كونسل هال. هاتف: ٢٥٥٠٧٦٧-٠٤٤

**مكتبة المدينة:** راولپنڈی: فضل داد پلازه، كميٹی چوک اقبال روڈ. هاتف:٥٥٥٣٧٦٥-٠٥١.

**مكتبة المدينة:** خان پور، دراني چوک نهر كناره، هاتف: ٥٥٧١٦٨٦-٠٦٨.

**مكتبة المدينة:** نوابشاه: چكرا بازار، نزد MCB . هاتف: ٤٣٦٢١٤٥-٠٢٤٤

**مكتبة المدينة:** سكهر: فيضان مدينه بيراج روڈ . هاتف: ٥٦١٩١٩٥-٠٧١

**مكتبة المدينة:** گجرانواله: فيضان مدينه شيخوپوره موڑگجرانواله. هاتف: ٤٢٢٥٦٥٣-٠٥٥

**مكتبة المدينة:** پشاور: فيضان مدينه گلبرگ نمبر ١، النور سٹريٹ، صدر.

# المدينة العلمية

منْ مؤسّس **"الدعوة الإسلامية"** محبّ أعلى حضرة، شيخ الطريقة، أمير أهل السنّة، العلامة مولانا **أبو بلال محمّد إلياس العطّار القادري**(١) الرضوي الضيائي، -دام ظلّه العالي-:

الحمد لله الذي أنزل القرآن، وعلّم البيان، والصّلاة والسّلام على خيْر الأنام سيّدنا ومولانا محمّدن المصطفى أحمد المجتبى وعلى آله الطيّبين الطاهرين وصحبه الصدّيقين الصالحين. برحمتك يا أرحم الراحمين! ....وبعد:

---

(١) قامع البدعة حامي السنّة، شيخ الطريقة، أمير أهل السنّة أبو بلال العلاّمة مولانا محمّد إلياس عطّار القادريّ الرضويّ -دامت بركاتهم العالية- ولد في مدينة "كراتشي" في ٢٦ رمضان المبارك عام ١٣٦٩هـ الموافق ١٩٥٠م. عالم، عامل، تقيٌ، ورِعٌ، حياته المباركة مظهر لخشية الله -عزَّ وجلَّ- وعشق الحبيب المصطفى -صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم-، مع كونه عابداً وزاهدًا فإنه داعية للعالَم الإسلامي وأمير ومؤسّس "**الدعوة الإسلامية**" غير السياسيّة العالميّة لتبليغ القرآن والسنّة، محاولاته المخلصة المؤثّرة، من تصانيفه وتأليفاته: المذاكرات المدنيّة (أسئلة حول أهمّ المسائل الدينيّة اليوميّة) والمحاضرات المليئة بالسنن النبويّة، ورسائله الإصلاحيّة في الأردوية كثيرة، ومن بعض رسائله يترجم إلى اللغة العربية، منها: "عظام الملوك"، "هموم الميت"، "ضياء الصلاة والسلام"، وأسلوب تربيّته أدّى إلى حصول انقلاب في حياة الملايين من المسلمين، خاصة الشباب، وأعطى هذا المقصد المدنيّ بأنّه:

**"عليّ محاولة إصلاح نفسي وإصلاح نفوس العالم" إن شاء الله عزَّ وجلَّ**

ولتحقيق هذا المقصد انتشر الدعاة المستفيضون منه إلى أنحاء العالم المزيّنون بتاج العمائم الخضر والمعطّرون بـ"الإنعامات المدنيّة" (السنن النبويّة) في "القوافل المدنيّة" (قوافل تسافر للدعوة إلى الله -عزّ وجلّ-) للدعوة إلى الكتاب والسنّة. فالشيخ مع كونه كثير الكرامة فهو نظير نفسه في أداء الأحكام الإلهية واتباع السنّة، إنّه صورة للشريعة والطريقة العمليّة والعلميّة حيث بمظهره يذكّرنا بعهد السلف الصالح، وتشرف بالإرادة من شيخ العرب والعجم ضياء الدين المدني -رحمه الله-، والخليفة للمفتي الأعظم لباكستان مولانا وقار الدين القادريّ -رحمه الله-، والمفتي وفقيه "الهند" شريف الحق الأمجدي -رحمه الله- أيضاً جعله خليفة له، وأخذ الخلافة أيضاً من عدّة من المشايخ من الطرق الأخرى كالقادريّة والجشتيّة والسهرورديّة والنقشبنديّة مع إجازات في الحديث النبويّ الشريف، لكنّه يعطي الطريقة القادريّة فقط. نسأل الله عزَّ وجلَّ أن يغفر لنا بجاه هؤلاء الأولياء. آمين.

الحَمْد لله -عزّوجلّ- جمعيّة الدعوة العالميّة الحركة غير الساسيّة "**الدعوة الإسلامية**" لتبليغ القرآن والسنّة تصمّم لدعوة الخيْر وإحياء السنّة وإشاعة علم الشرائع في العالَم، ولأداء هذه الأُموْر بحسن فعل ونهج متكامل أُقيمت المجالس، منها: مجلس "**المدينة العلمية**"، وبحمد لله - تباركَ وتعالى- أركان هذا المجلس أي: العلماء الكِرام والمفتيون العِظام -كثَّرهم الله تعالى- عزمُوا عزْماً مصمّماً لإشاعة الأمْر العلْميّ الخالصيّ والتحقيقيّ.

وأنْشأوا لتحصيل هذه الأُمور **ستّة شعب**، فهي:

(١) - **شعبة** لكتب أعلى الحضرة، إمام أهل سنّة، مجدّد الدين والملّة، حامي السنّة، ماحي البدعة، عالم الشريعة، **إمام أحمد رضا خان** -عليه رحمة الرحمن-.

(٢) - **شعبة** للكتب الإصلاحيّة. (٣) - **شعبة** لتراجم الكتب (من الكُتب العربيّة إلى الأُردوية).

(٤) - **شعبة** للكتب الدراسية. (٥) - **شعبة** لتفتيش الكتب. (٦) - **شعبة** للتخريج.

ومِنْ أوّلِ ترجيحات مجلس "**المدينة العلمية**"، أن يقدّم التصانيف الجليلة الثمينة لأعلى حضرة، إمام أهل السنّة، عظيم البرَكة، عظيم المرتبة، مجدّد الدين والملّة، حامي السنّة، ماحي البدعة، عالم الشريعة، شيخ الطريقة، العلامة، مولانا، الحاج، الحافظ، القاري، الشاه **الإمام أحمد رضا خان** -عليه رحمة الرحمن- بأساليب السهلة وفقاً لعصرنا الجديد.

وليعاونْ كلّ أحدٍ منَ الإخوة والأخوات في هذه الأُموْر المدينيّة ببساطه، وليطالعْ بنفسه الكُتب الّتي مطبوعة من المجلس وليرغّب الأُخر أيضاً.

أعطا الله - عزّوجلّ- المجالس الأخرى لا سيّما "**المدينة العلمية**" ارتقاءاً مستمرّاً وجعل أُمورنا في الدين مزيّناً بحلْيَة الإخلاص ووسيلة لخيْر الدارَين. وأعطانا الله - عزّوجلّ- الشهادةَ تحتَ ظلالِ القبّةِ الخضرآء (من المسجد النبويّ على صاحبها الصّلاة والسّلام)، والمدْفنَ في روضة البقيع، والمسْكنَ في جنّة الفرْدوس". آمين بجاه النبيّ الأمين صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

(تعريب: المدينة العلمية)

# عملنا في هذا الكتاب

١- قد عرضنا الكتاب أمامَكم على نحوٍ ليسهل قراءته لطلبة العلم والعلماء ويمْكن فهمه بغير الزلّة والخطأ، وهكذا عرضنا الآيات القرآنيّة، والآحاديث النبويّة ليسهل قراءتهما دوْن لَحنة وغَلطة.

٢- وخرّجنا آيات القرآن الكريم والأحاديث المباركة من الكتب الأحاديث الشريفة .

فلهذا أوضحنا الآيات القرآنيّة بالأقواس المزهرة ﴿ ﴾.

والأحاديث الشريفة بالقوسَيْن الصغيرين « ».

٣- قد قابلنا متنه وشرحه مع نسخ متعددة.

٤- قد التزمنا خط العربي الجديد وأوردنا رموزاً وأوقافاً على وفقه.

٥- والتزمنا أن نسهّل الكتاب لإخواننا الكِرام سهْلاً جدّاً.

٦- قد التزمنا تفسير بعض الألفاظ الصعبة والاصطلاحات الفنية بين السطور بألفاظ سهلة، ليسهل فهم العبارة.

٧. قد زخرفنا بعض الكتاب باللّون الأحمر.

حسْبنا الله ونعْم الوكيل نعْم المولى ونعْم النصير ولا حوْلَ ولا قوّة إلاّ بالله العظيم. وصلى الله تعالى على حبيبنا، وشفيعنا، وقرّة عيوننا، سيّدنا ومولانا محمّدن النبيّ المختار، وعلى آله الأطهار الأنوار، وأصحابه الأكْبار الأبْرار.

آمين، يا ربّ العلمين!

**من أعضاء:** شعبة الكتب الدراسية،

**"المدينة العلميّة" (الدعوة الإسلامية)**

# مُقَدِّمَة

## ترجمة مصنّف "مئة عامل"

**اسمه** أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، **ولد** في "جرجان"، وهي مدينة مشهورة بين "طبرستان" و"خراسان" ببلاد "فارس"، في مطلع القرن الخامس للهجرة. كان منذ صغره محبًّا للعلم، فأقبل على الكتب والدرس، خاصةً كتب النحو والأدب والفقه، ولما كان فقيرًا لم يخرج لطلب العلم نظرًا لفقره، بل تعلّم في جان وقرأ كل ما وصلت إليه يده من كتب، فقرأ للكثيرين ممن اشتهروا باللغة والنحو والبلاغة والأدب، كسيبويه والجاحظ والمبرِّد وابن دُرَيْد وغيرهم.

وتهيأت له الفرصة ليتعلّم النحو على يد واحد من كبار علماء النحو عندما نزل "جرجان" واستقرّ بِها، وتمضي الأيام ليصبح عبد القاهر عالماً وأستاذًا، واشتهر شهرة كبيرة، وذاع صيته، فجاء إليه طلاب العلم من جميع البلاد يقرءون عليه كتبه ويأخذونَها عنه، وكان عبد القاهر يعتز بنفسه كثيرًا ويكره النفاق، ولا يذل نفسه من أجل المال، ووصل عبد القاهر الجرجاني لمنزلة عالية من العلم، ولكنه لم يُقَدَّر التقدير الذي يستحقه.

وقضى عبد القاهر حياته بين كتبه يقرأ ويؤلف، فكتب في النحو عدة كتب منها: "المغني" و"المقتصد" و"التكملة" و"الجمل" وفي الشعر كتب منها: "المختار" من دواوين "المتنبي" و"البحتري" و"أبو تمام"، وترجع شهرة عبد القاهر إلى كتاباته في البلاغة، فهو يعتبر مؤسس علم البلاغة، أو أحد المؤسسين لهذا العلم، ويعد كتاباه: "دلائل الإعجاز" و"أسرار البلاغة" من أهم الكتب التي أُلفت في هذا المجال، وقد ألفها الجرجاني لبيان إعجاز القرآن الكريم وفضله على النصوص الأخرى من شعر ونثر.

**وتوفي** شيخ البلاغيين عبد القاهر الجرجاني سنة ٤٧١هـ، لكن علمه مازال باقيًا، يغترف منه كل ظمآن إلى المعرفة ويهدي إلى السبيل الصحيح في بيان إعجاز القرآن الكريم.

# ترجمة شارح "مئة عامل"

**اسمه** عبد الرحمن بن أحمد الجامي المشهور بـ«ملا جامي»، **ولقبه**: عماد الدين، والمشهور بـ«نور الدين»، وتخلصه في الأشعار «جامي» بالنسبة إلى والده شيخ الإسلام أحمد الجامي قدس سره السامي، أو إلى "جام" التي هي قصبة خراسان، ولد فيها، فمعنى «الجامي» بالنسبة إلى قصبة "جام": الساكن بقصبة "جام"، وبالنسبة إلى والده شيخ الإسلام أحمد الجامي: محصل الفيض من جامه، وقد ذكر عبد الرحمن الجامي هاتين النسبتين في شعره:

| | |
|---|---|
| مَوْلِدَمْ جَامْ وَرَشْحَه قَلَمْ | جُرْعَه جَامِ شَيْخُ الْإِسْلَامِيْ سْتْ |
| لاَ جَرَمْ دَرْ جَرِيْدَه أَشْعَارْ | بَدُو مَعْنَى تَخَلّصَمْ جَامِيْ اَسْتْ |

نسبه ونسب والديه يتصل إلى الإمام محمد رحمه الله تلميذ الإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله.

قد حصل علوم الصرف والنحو من والده، ثم وصل "هرات" وقرء "شرح المفتاح" و"المطول" للعلامة جنيد رحمه الله. ثم حضر في حلقة الدرس لخواجه علي السمرقندي عليه الرحمة تلميذ السيد السند الشريف الجرجاني قدس سره النوراني، ثم شارك في حلقة الدرس لمحمد الجاجرمي عليه الرحمة تلميذ العلامة سعد الدين التفتازاني عليه رحمة رحمة الله الغني، ثم استفاد من قاضي "روم" وغيره.

تصانيفه أربعة وخمسون، بعضها في اللغة الفارسية، وبعضها في العربية، وسلسلة بيعته يتصل إلى مخدوم الملة سعد الدين الكاشغري قدس سره.

وقد وصل إلى الحق عزوجل بالغاً ثمانين سنة من عمره بـ"هرات"، ويخرج سن وفاته من هذه الآية الكريمة: ﴿وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِناً﴾ [آل عمران : ٩٧].

**المدينة العلمية (الدعوة الإسلامية)**

**شعبة الكتب الدراسية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ [1]

## الحمد لله[2] على .....

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الإنسان، وأعزّ منهم العاملين، والصلاة والسلام على سيّد العاملين الكاملين وعلى آله وأصحابه بآدابه المتأدّبين.

(١) **قوله: [بسم الله الرحمن الرحيم]** صدّر المؤلّف رسالته بالتسمية اقتداءً بكتاب الله عزّوجلّ، وعملاً بقول النبيّ صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه وسلم: «كلّ أمر ذي بال لا يبدء فيه بـ«بسم الله الرحمن الرحيم» فهو أقطع» أي: ناقص وقليل البركة، فالأمر الّذي لا يبدء بها وإن تمّ حسًّا لا يتمّ معنىً. والإشكال بتعارض حديثي التسمية والتحميد، قد أجبنا عنه في **"عناية النحو"**. تركيب التسمية هكذا: «الباء» حرف جرّ و«اسم» مجرور بالباء وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف تقديره: «أؤلّف بسم الله... إلخ» وهو فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن الناصب والجازم. وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً. و«اسم» مضاف، واسم الجلالة مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. و«الرحمن» مع فاعله صفة للفظ الجلالة مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. و«الرحيم» مع فاعله صفة ثانية له مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. وهذا الوجه من الإعراب متعيّن قرأة، ويجوز في «الرحيم» النصب والرفع أيضاً بناءً على نصب لفظ «الرحمن» ورفعه، فهذه ستّة أوجه تجوز عربيّة لا قرأة. أمّا جرّهما فلكونهما نعتين لاسم الجلالة كما تقدّم، وأمّا النصب فبفعل محذوف تقديره: «أمدح»، وأمّا الرفع فعلى الخبريّة والمبتدأ محذوف تقديره: «هو». والاسم لغةً: ما دلّ على مسمًّى، واصطلاحاً: كلمة دلّت على معنى في نفسها ولم يقترن معناها بزمان، و«الله» اسم لذات الواجب الوجود المستحقّ لجميع المحامد، و«الرحمن» المنعم بجلائل النعم أي: النعم الجليلة العظيمة، و«الرحيم» المنعم بدقائق النعم أي: النعم الحقيرة. "الحاشية على الشمّة" بتغيّر.

(٢) **قوله: [الحمد لله... إلخ]** ابتدأ كتابه بحمد الله اقتداءً بكتاب الله عزّوجلّ وامتثالاً بحديث رسول الله صلّى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه وسلّم: «كلّ أمر ذي بال لم يبدء فيه بحمد الله فهو أقطع». ومعنى «الحمدلله» أنّ كلّ حمد من الأزل إلى الأبد من أيّ حامد كان صدر أو لم يصدر مختصّ بالله تعالى، ففيه ثلاثة تعميمات وتخصيص واحد، أمّا التعميمات الثلاثة فتعميم الحمد بأن يكون كلّ فرد من أفراد الحمد، وتعميم الزمان بأن يكون من الأزل إلى الأبد، وتعميم الحامد بأن يكون من أيّ حامد سواء كان من الملائكة أو غيرهم. وأمّا

# نَعمائه[1] الشاملة[2]، وآلائه الكاملة[3]، والصلاة[4] على سيِّد الأنبياء[5] .....

التخصيص فتخصيص الحمد بالله تعالى، أمّا التعميم الأوّل فمفهوم من اللام؛ لأنها للاستغراق أو للجنس، وأمّا التعميم الثاني فمستفاد من العدول من فعليّة الجملة إلى اسميّتها؛ لأنه يفيد الدوام، وأما الثالث فحاصل من عدم ذكر الفاعل الحامد كما تقرّر في علم المعاني، وأمّا التخصيص الواحد؛ فلأنّ اللام في قوله: «لله» للتخصيص. **واعلم** أنّ أركان الحمد خمسة: حامد وهو فاعل الحمد، ومحمود وهو من وقع عليه الحمد، ومحمود به وهومدلول صيغة الحمد، ومحمود عليه وهو السبب الباعث على الحمد، وهذا الركن لا بدّ أن يكون من أفعال المحمود، وصيغة الحمد وهو اللفظ الدالّ على الحمد، "الحاشية على الشمّة".

(١) **قوله: [نعمائه]** أي نعماء الله تعالى، والنعماء بفتح النون والمدّ على وزن «فعلاء» بمعنى النعمة، وهو اسم جمع لا جمع؛ لأنه لم يثبت «فَعْلاَء» من أوزان الجمع، وهو كما أشرنا بحذف المضاف تقديره: «على إنعام نعمائه»؛ لأنه محمود عليه ولا بدّ للمحمود عليه أن يكون من أفعال المحمود، والفعل «إنعام النعماء» لا «النعماء» نفسها، تدبّر ملخّصاً من "الكامل".

(٢) **قوله: [الشاملة]** صفة لـ«نعمائه»، وهو مأخوذ من الشمول بمعنى العموم، بابه «سمع يسمع» والمراد بـ«نعمائه الشاملة» الشاملة لكلّ نوع من أنواع خلقه، "الكامل" بتغيّر.

(٣) **قوله: [وآلائه الكاملة]** أي: آلاء الله تعالى، موصوف وصفة، و«آلاء» جمع «أَلْي» أو «إلا» بمعنى نعمة على وزن أفعال، أصله «أءلاء» اجتمعت الهمزتان فقلّبت الثانية ألفاً لفتحة الأولى، والمراد بـ«آلائه الكاملة» الفضائل الّتي خصّ الله تعالى بها نوع الإنسان قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠] "الكامل" بزيادة.

(٤) **قوله: [والصلاة]** الصلاة على وزن «فعلة» بتحريك العين أو سكونه من «صلى» كالزكاة من «زكى»، لم يستعمل الفعل المجرّد منهما وفي "الصحاح": هو اسم يوضع موضع المصدر يقال: «صلى صلاة»، وكتابة الألف بالواو على لغة من يميل الألف إلى مخرج الواو للدلالة على أنّه منقلب منه، وقالوا: الصلاة من الله تعالى رحمة ومن الملائكة استغفار ومن المؤمنين دعاء ومن الوحوش والطيور تسبيح، والمراد هاهنا المعنى العامّ أي: إيصال الخير إلى الغير، وإنّما اقتصر المصنّف على ذكر الصلاة دون السلام تنبيهاً على أنه ليس بمحظور. "الحاشيه على الشمّة" بزيادة.

(٥) **قوله: [على سيّد الأنبياء]** السيّد أصله «سيود» وقعت الواو بعد الياء ساكنة فقلّبت ياءً وأدغمت الياء في الباء فصار: «سيّد» والأنبياء جمع نبيّ على وزن «أفعلاء» كولي وأولياء، والنبيّ لغة: من النبوة بمعنى الرفعة في "شمس العلوم": النبوّة على وزن المروّة: الارتفاع، وفي "الصحاح" و"القاموس": النبوة والنبية: ما ارتفع من

**محمّدن المصطفى[١]، وعلى آله المجتبى[٢]. اعلم[٣] أنّ العوامل[٤] في النحو[٥] على ما ألّفه[٦] الشيخ[٧] .....**

---

الأرض، فإن جعلت النبيّ مأخوذاً من النبوّة التي بمعنى الرفعة أو الارتفاع فأصله غير الهمزة فهو «فعيل» بمعنى المفعول، أي: مَن رفعه الله على سائر خلقه، وإن جعلته مأخوذاً من النبأ بمعنى الخبر؛ لأنه يخبر عن الغيب بوحي من الله تعالى فأصله الهمزة، وقيل: إنّه منقول من النبي بمعنى الطريق؛ لأنه طريق ووسيلة إلى الله تعالى، وفي الاصطلاح: مَن أرسله الله إلى خلقه لتبليغ الدين. كذا في بعض الحواشي، وفي ذكر المصنّف لفظة «سيّد» تلميح إلى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم: «**أنا سيّد ولد آدم ولا فخر**».

(١) **قوله: [محمّدن المصطفى]** محمّد صيغة اسم مفعول من باب التفعيل بمعنى «بسيار ستوده شده» سمّي به لوفور محامده ومحاسنه قبل البعثة وبعدها، وهو مع صفته بدل من قوله: «سيّد الأنبياء»، والمصطفى اسم مفعول مِن «اصطفى يصطفي» بمعنى اختار، أصله: «المصتفى» بالتاء فقلّبت تاء الافتعال طاءً فصار: «المصطفى»، "الرسالة الشمّة".

(٢) **قوله: [وعلى آله المجتبى]** عطف على «سيّد الأنبياء»، والآل اسم جمع، وآل محمّد صلى الله تعالى عليه وسلم أولاده وأزواجه أي: عشيرته وأهل بيته، أو كلّ مؤمن تقيّ، وعلى هذا يكون الأصحاب داخلين في الآل، وإنّما جاء مع ذكر سيّد الأنبياء بذكر آله؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: «مَنْ ذَكَرَنِيْ وَلَمْ يَذْكرْ آلِيْ فَقَدْ جَفَانِيْ» كذا في "حاشية الشمّة".

(٣) **قوله: [اعلم]** خطاب عامّ لكل من يسمع، لذلك جاء بصيغة الواحد.

(٤) **قوله: [العوامل]** العوامل جمع عامل على وزن فواعل ككاهل وكواهل، والعامل في اللغة: المؤثّر، وفي الاصطلاح: ما يوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب من الرفع أو النصب أو الجرّ أو الجزم.

(٥) **قوله: [في النحو]** حال من قوله: «العوامل» أي: العوامل حال كونها مذكورة في النحو... إلخ، والنحو في اللغة جاء على تسعة معان ذكرناها في "**عناية النحو**"، ومعناه الاصطلاحيّ مذكور أيضاً هناك.

(٦) **قوله: [على ما ألّفه]** أي: بناء على ما ألّفه... إلخ، والمراد بـ«ما» العوامل، وضمير «ألّفه» المنصوب راجع إليه وتذكيره باعتبار لفظ الموصول.

(٧) **قوله: [الشيخ]** في "الصراح": الشيخ «پير وخواجه» في اللغة، وفي الاصطلاح: من كان له مهارة كاملة في فنّ

**الإمام[1] أفضل علماء الأنام[2] عبد القاهر[3] بن عبد الرحمن الجرجاني[4] سقى الله[5] ثراه وجعل[6] الجنّة مثواه مئة عامل[7] لفظيّة ومعنويّة[8]؛.....**

---

من الفنون، وأكثر ما يقع الشيخ في كتب النحو والبيان يراد به هذا الإمام عبد القاهر المكنّى بأبي بكر، كما يراد به أبو علي سينا في كتب الحكمة وأبو الحسن الأشعريّ في كتب الكلام، والشيخ هذا أخذ النحو من أبي الفتح بن جنّي وهو أخذه من أبي سعيد السيرافيّ وعليّ المازنيّ. "الكامل" وغيره بتغيّر.

(١) **قوله: [الإمام]** فعال بمعنى المفعول، أي: الإمام بمعنى المأموم، وهو المقتدى، والمراد أنه إمام في علم النحو فقط لا في العلوم الدينيّة؛ لأنّ المؤلّف من أصحاب الاعتزال كما أنّ سيبويه وأخفش وابن جني وأبا علي الفارسي والزمخشري وغيرهم منهم "شرح الشرح" بزيادة.

(٢) **قوله: [أفضل علماء الأنام]** أي: هو أفضل العلماء في الفنون الأدبيّة لا في العلوم الدينيّة، ويمكن أن يراد مطلق الأفضليّة ادّعاءً وفرضاً لترغيب الطلاّب إلى استماع ما يلقى إليهم "الكامل" بتغيّر.

(٣) **قوله: [عبد القاهر... إلخ]** إنّما أضاف المصنّف العوامل إلى الشيخ عبد القاهر؛ لئلاّ تكون مجهولة المصنّف ولا تخرج عن درجة القبول. "الرسالة الشمّة".

(٤) **قوله: [الجرجانيّ]** الجرجانيّ نسبة إلى "جرجان" على وزن سلطان معرب "گرگان"، وهي قرية من قرى "الشيراز" أو من قرى "الاسترآباد"، وقيل: من قرى "الخوارزم"، "الصادق" بزيادة.

(٥) **قوله: [سقى الله... إلخ]** خبر بمعنى الإنشاء؛ لأنّ المقصود الدعاء، وسقى يسقي على حدّ «ضرب يضرب» "سيراب كردن" والثرى: التراب الندي، والمراد قبره. وفيه إشارة إلى عدم تكفير أصحاب الاعتزال؛ لأنّ الدعاء بالخير للكافر الميّت غير جائز. "شرح الشرح" وغيره بزيادة.

(٦) **قوله: [وجعل... إلخ]** عطف على قوله: سقى، والمثوى: المنزل، جمعه مثاو. "المنجد في اللغة"، وجعل من أفعال التصيير فله مفعولان أولهما: «الجنة» والثاني: «مثواه».

(٧) **قوله: [مئة عامل]** أي: العوامل مئة بناءً على ما ألّفه الشيخ، وإلاّ فذهب الأخفش إلى أنها أحد ومئة، **واعلم** أنّ الخلاف في العامل المعنويّ دون اللفظيّ، فعند الشيخ المعنويّ اثنان أحدهما: العامل في المبتدأ والخبر، والثاني: العامل في الفعل المضارع، وعند الأخفش المعنويّ ثلاثة عوامل، الاثنان منها: هذان المذكوران، والثالث: العامل في التابع من الصفة، والتأكيد، والبدل وغيرها. كذا في "الشمّة".

(٨) **قوله: [لفظيّة ومعنويّة]** أي: بعضها لفظيّة وبعضها معنويّة، والعامل اللفظي: ما يدرك بالقلب ويتلفّظ به كالجوازم والنواصب، والعامل المعنويّ: ما يدرك بالقلب ولا يتلفّظ به كما في المبتدأ والخبر "الشمّة".

**فاللفظيّة منها[1] على ضربين[2] سماعيّة وقياسيّة[3]؛ فالسماعيّة منها[4] أحد وتسعون عاملاً، والقياسيّة منها[5] سبعة عوامل، والمعنويّة منها[6] عددان، وتتنوّع السماعيّة منها[7] على ثلاثة عشر نوعاً.**

---

(١) **قوله: [فاللفظيّة منها]** الفاء تفصيليّة، واللفظيّة صفة موصوفها محذوف، والتقدير: «العوامل اللفظيّة»، وقوله: «منها» حال أي: العوامل اللفظيّة حال كونها ثابتة من مئة عامل... إلخ.

(٢) **قوله: [على ضربين]** أي: على قسمين؛ لأنه لا يخلو بعد كونه مسموعاً من العرب إمّا أن يقاس عليه شيء آخر أو لا، الأوّل قياسيّ والثاني سماعيّ.

(٣) **قوله: [سماعيّة وقياسيّة]** بدل من قوله: «ضربين»، أي: أحدهما: عوامل سماعيّة والثاني: عوامل قياسيّة، والعامل السماعيّ: ما يسمع من العرب ولا يقاس عليه شيء آخر، والعامل القياسيّ: ما يسمع من العرب ويقاس عليه شيء آخر.

(٤) **قوله: [فالسماعيّة منها]** أي: فالعوامل السماعيّة حال كونها من العوامل اللفظيّة... إلخ، وكون العوامل السماعيّة منحصرةً في أحد وتسعين عاملاً على أنّ أسماء العدد المركّبة عامل واحد.

(٥) **قوله: [والقياسيّة منها]** أي: العوامل القياسيّة حال كونها من العوامل اللفظيّة... إلخ، وكون العوامل القياسيّة سبعةً على أنّ اسم التفضيل ليس منها وإلاّ فالقياسيّة ثمانية، تأمّل.

(٦) **قوله: [والمعنويّة منها]** أي: العوامل المعنويّة حال كونها من مئة عامل... إلخ، وكون العوامل المعنويّة عددين عند الشيخ وسيبويه، وأمّا عند صاحب "اللباب" فهي ثلاثة: معنى الفعل، والابتداء، وتجرّد الفعل المضارع من النواصب والجوازم.

(٧) **قوله: [تتنوّع السماعيّة منها]** التنوّع: كون الشيء أنواعاً، أي: تصير العوامل السماعيّة حال كونها من العوامل اللفظيّة ثلاثة عشر نوعاً، وإنّما انحصر الأنواع في ثلاثة عشر نوعاً؛ لأنّ نوعيّة العوامل السماعيّة إنّما تكون باتّحاد العمل وتوافقها فيه، ففي الحروف الجارّة يوجد ذلك الاتّحاد في سبعة عشر حرفاً فجعلت نوعاً واحداً، وفي الحروف المشبّهة بالفعل يوجد ذلك في ستّة أحرف فجعلت نوعاً، وعلى هذا القياس. **واعلم** أنّ العوامل اللفظيّة السماعيّة على ثلاثة أنواع: أفعال وأسماء وحروف، فالأوّل على أربعة أنواع: أفعال القلوب، والأفعال الناقصة، وأفعال المقاربة، وأفعال المدح والذم، والثاني على ثلاثة أنواع: أسماء الأفعال، وأسماء العدد، والأسماء المتضمّنة لمعنى الشرط، نحو: «من» و«متى» و«مهما» وغيرها، والثالث على ستّة أنواع: الحروف الجارّة، وحروف النداء، وحروف النفي، والحروف الناصبة، والحروف الجازمة، والحروف المشبّهة بالفعل. ملخّصاً من "الشمّة" و"الرضي" وغيرهما.

# النوع الأوّل

## حُروف تجرّ الاسم فقط[1] وتسمّى «حُروفاً جارّة»[2]، وهي[3] سبعة عشر حرفاً[4]: الباء[5] .....

---

(١) **قوله: [فقط]** الفاء فيه فصيحة، و«قط» اسم فعل بمعنى «انته»، والمعنى: إذا جررت بهذه الحروف الاسم فانته عن إعمالها في غيره، أو فانته عن جعلها عاملة غير عمل الجرّ.

(٢) **قوله: [وتسمّى حروفاً جارّة]** لأنها تجرّ معاني الأفعال الواقعة قبلها إلى الأسماء الّتي وقعت بعدها، وتسمّى «حروف الجرّ»؛ لأنها تعمل عمل الجرّ، وتسمّى «حروف الإضافة» و«حروف الربط» و«حروف المعاني».

(٣) **قوله: [وهي]** أي: الحروف الّتي تجرّ الاسم.

(٤) **قوله: [سبعة عشر حرفاً]** هذا عند الجمهور، وأمّا عند صاحب "الكافية" فهي ثمانية عشر حرفاً بزيادة «واو ربّ»، وهي الواو الّتي تكون بمعنى «ربّ» نحو: «وعالم يعمل بعلمه» أي: ربّ عالم... إلخ، **واعلم** أنّ الحروف الجارّة على ثلاثة أقسام بالنظر إلى ذواتها فتسعة منها حروف فقط وهي «من» و«إلى» و«حتى» و«في» و«الباء» و«اللام» و«ربّ» و«واو القسم» و«تاءه»، وخمسة منها تكون حروفاً تارة وأسماء أخرى، وهي «عن» و«على» و«الكاف» و«منذ» و«مذ»، وثلاثة منها تكون حروفاً مرّة وأفعالاً أخرى، وهي «خلا» و«عدا» و«حاشا». ثمّ **اعلم** أنّ عمل الحروف الجارّة سماعيّ عند الجمهور، وقيل: استعير عملها من المضاف لمشابهتها بالمضاف في تجريده من التنوين وما يقوم مقامه من نوني التثنية وجمع السلامة، "الغاية".

(٥) **قوله: [الباء]** ذكر المصنّف بعض الحروف بأسمائها نحو: «الباء» و«اللام» و«الكاف» و«الواو» و«التاء» لاشتهارها بأسمائها، وبعضها بأعيانها نحو: «في» و«من» و«ربّ» وغيرها؛ لعدم اشتهارها بأسمائها.

**للإلصاق[1]، وهو اتّصال الشيء بالشيء، إمّا حقيقة، نحو: «به داء» وإمّا مجازاً، نحو: «مررت بزيد» أي: التصق مروري بمكان يقرب منه زيد، وللاستعانة[2]، نحو: «كتبت بالقلم» وقد تكون[3] للتعليل[4]، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾[5][البقرة: ٥٤]، وللمصاحبة[6]، نحو: «اشتريت الفرس بسرجه»، وللتعدية[7]، نحو قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾[8][البقرة: ١٧]،.....**

---

(١) **قوله: [للإلصاق]** قيل: هو معنى لا يفارقها، فلذا اقتصر عليه سيبويه، وهو كما بيّنه المصنّف اتّصال الشيء بالشيء، والإلصاق إذا كان مفضياً إلى نفس المجرور يكون حقيقيًّا نحو: «به داء»، وإن كان مفضياً إلى ما يقرب من المجرور يكون مجازاً نحو: «مررت بزيد»، ملخّصاً من "المغني".

(٢) **قوله: [وللاستعانة]** وهي الداخلة على آلة الفعل، نحو: «كتبت بالقلم» أي: باستعانته، قيل: ومنه باء البسملة؛ لأنّ الفعل لا يتأتى على الوجه الأكمل إلاّ بها، "المغني".

(٣) **قوله: [قد تكون... إلخ]** فيه إشارة إلى أنّ مجيئة الباء للتعليل قليل بالنسبة إلى مجيئتها للإلصاق والاستعانة.

(٤) **قوله: [للتعليل]** وهي الباء الداخلة على سبب الفعل وعلّته الّتي من أجلها حصل ذلك الفعل، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾[البقرة: ٥٤] الآية.

(٥) **قوله: [باتّخاذكم العجل]** فالباء فيه للتعليل، والاتّخاذ مصدر مضاف إلى فاعله وهو من أفعال التصيير المقتضية المفعولين فمفعوله الأوّل «العجل» ومفعوله الثاني محذوف والمعنى: بسبب اتّخاذكم العجل إلهاً.

(٦) **قوله: [للمصاحبة]** وهي الباء الّتي تكون بمعنى «مع» نحو: «اشتريت... إلخ» أي: مع سرجه.

(٧) **قوله: [للتعدية]** وهي الباء الّتي تجعل الفعل اللازم متعدّياً وتسمّى هذه الباء «باء النقل» أيضاً، وهي المعاقِبة للهمزة أي: كما أنّ همزة الإفعال تجعل اللازم متعدياً كذلك الباء تجعل الفعل اللازم متعدّياً، تقول في «ذهب زيد»: «ذهبت بزيد»، كما تقول: «أذهبت زيداً». "المغنى" بتغيّر.

(٨) **قوله: [ذهب الله بنورهم]** أي: أذهب الله نورهم.

**ونحو: «ذهبت بزيد» أي: أذهبته، وللمقابَلة[1]، نحو: «اشتريت العبد بالفرس»[2]، وللقسم[3]، نحو: «بالله لأفعلنَّ كذا»، وللاستعطاف، نحو: «ارحم بزيد»، وللظرفية[4]، نحو: «زيد بالبلد»، وللزيادة[5]، نحو قوله تعالى: ﴿لاَ تُلْقُوْا**

---

(١) **قوله: [وللمقابلة]** أي: لإفادة وقوع شيء في مقابلة مجرورها، وهي الباء الداخلة على الأعواض، ومنه قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[النحل: ٣٢] "المغني" بزيادة.

(٢) **قوله: [اشتريت العبد بالفرس]** أي: بمقابلة الفرس.

(٣) **قوله: [وللقسم]** وهي الباء الداخلة على المقسم به، نحو: «بالله... إلخ»، وهي أصل أحرف القسم، ولذلك خصّت بجواز ذكر الفعل معه، وتدخل على المظهر والمضمر كليهما، "المغني" بزيادة.

(٤) **قوله: [وللظرفيّة]** وهي الباء الداخلة على أسماء المواضع والأماكن، وعلامتها أن يصحّ وضع «في» موضعها.

(٥) **قوله: [وللزيادة]** وهي الباء الّتي لا يفسد أصل المعنى بحذفها، وتسمّى «باء التوكيد» أيضاً لأنها تفيد التأكيد، **واعلم** أنّ زيادة الباء تكون في ستّة مواضع أحدها: الفاعل، وزيادتها فيه قد تكون واجبة نحو: «أحسن بزيد»، وقد تكون غالبة كما في فاعل «كفى» إذا كان بمعنى «اكتف» كقوله تعالى: ﴿كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً﴾[النساء: ٧٩] وأمّا إذا كانت بمعنى «أجزأ» أو «أغنى» فلا تزاد، كقول الشاعر:

| | |
|---|---|
| قليل منك يكفيني ولكن | قليلك لا يقال له قليل |

أي يجزأني، ونحو قوله تعالى: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾[الأحزاب: ٢٥] أي: أغنى الله... إلخ، وقد تكون ضرورة كقول الشاعر:

| | |
|---|---|
| مهما لي الليلة مهما ليه | أودى بنعلي وسربالیه |

أي: أودى نعلاي، والموضع الثاني: المفعول، نحو قوله تعالى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾[مريم: ٢٥] أي: جذع النخلة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾[البقرة: ١٩٥] أي: أيديكم، والثالث: المبتدأ، نحو: «بحسبك درهم»، و«خرجت فإذا بزيد». والرابع: الخبر، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ﴾[البقرة: ٧٤] وقوله تعالى: ﴿جَزَاء سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا﴾[يونس: ٢٧] وزيادة الباء في الخبر الموجب سماعيّة، والخامس: الحال المنفيّ عاملها، كقول الشاعر:

**بِأَيْدِيْكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾**[البقرة: ١٩٥]. **والـلام**(١) **للاختـصاص**(٢)**، نحـو: «الجُـلّ للفرس»،**.....

| | | |
|---|---|---|
| فما رجعت بخائبة ركاب | | حكيم بن المسيب منتهاها |

أي: فما رجعت خائبة، والسادس: التوكيد بـ«النفس» و«العين»، نحو قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ﴾[البقرة: ٢٢٨] ثمّ **اعلم** أنّ المصنّف قد أهمل بعض المعاني، فمنها: البدل، كقول الشاعر الحماسيّ:

| | | |
|---|---|---|
| فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا | | شنوا الإغارة فرسانا وركبانا |

أي: فليت لي بدلهم... إلخ، ومنها: الاستعلاء، نحو قول الشاعر:

| | | |
|---|---|---|
| أ ربّ يبول الثعلبان برأسه | | لقد هان من بالت عليه الثعاليب |

أي على رأسه... إلخ، ومنها: التبعيض، نحو قوله تعالى: ﴿عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ [الإنسان : ٦] وقوله ﴿وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ﴾[المائدة : ٦]، ومنها: الغاية، نحو قوله تعالى: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي﴾ [يوسف : ١٠٠] أي: إليّ، ومنها: التفدية، نحو: «بأبي أنت وأمّي يارسول الله» صلى الله تعالى عليك وعلى آلك وأصحابك وبارك وسلم، ومنها: التجريد، نحو: «رأيت بزيد أسداً»، ومنها: المجاوزة، نحو قوله تعالى: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾[الإنفطار : ٦] وإنّما ترك المصنّف هذه المعاني في البيان لكونها نادرة، ملخصاً من "البشير" و"المغني" وغيرهما بتصرّف.

(١) **قوله: [واللام] اعلم** أنّ هذه اللام مكسورة أبداً مع كلّ اسم مظهر، نحو: «لزيد»، إلاّ مع المستغاث المباشر لـ«يا» فهي مفتوحة، نحو: «ياالله»، ومفتوحة مع كلّ ضمير، نحو: «لنا»، و«لكم» و«لهم» وغيرها، إلاّ مع ياء المتكلّم فهي مكسورة، نحو: «لي»، ملخّصاً من "المغني".

(٢) **قوله: [للاختصاص]** وهي اللام الداخلة بين ذاتين، والمراد بالاختصاص إضافة وارتباط للشيء بمجرورها، إمّا بالملكيّة، نحو قوله تعالى: ﴿لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾[البقرة: ٢٥٥]، أو بالتمليك، نحو: «وهبت لزيد ديناراً»، أو بشبه التمليك، كقوله تعالى ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً﴾[النحل: ٧٢] وتسمّى هذه اللام «لام النسبة» أيضاً، ومنها: لام التقوية وهي اللام المزيدة لتقوية عامل ضعيف، نحو قوله تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾[يوسف: ٤٣] وقوله تعالى: ﴿مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾[البقرة : ٨٩] فالعامل في الأوّل فيه نوع من الضعف لتأخّره، وفي الثاني لكونه فرعاً في العمل، "المغني" بتصرّف.

**وللزيادة[1]، نحو: ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾[النمل: ٧٢]، أي: ردفكم، وللتعليل[2]، نحو: «جئتك لإكرامك»، وللقسم[3]، نحو: «لله لا يؤخّر الأجل»، وللمعاقبة[4]،**

---

(١) **قوله: [وللزيادة]** وهي اللام الّتي لا يختلّ أصل المعنى بإسقاطها وتسمّى «لام التأكيد»، نحو قوله تعالى: ﴿رَدِفَ لَكُم﴾ [النمل : ٧٢] أي: ردفكم، فاللام فيه زائدة عند المبرّد ومن وافقه، وأنكره صاحب "المغني"، والمعنى: عسى أن يكون ردفكم أي: لحقكم بعض الذي تستعجلون حلوله، وهو عذاب يوم بدر والباقي من العذاب يأتيكم بعد الموت، "شرح الشرح" بتغيّر. **واعلم** أنّ اللام الزائدة على أنواع فمنها: اللام المعترضة بين الفعل المتعدّي ومفعوله، نحو قوله:

وملكت ما بين العراق وطيبة [1] ملكاً أجار لمسلم ومعاهد

أي: أجار مسلماً ومعاهداً، ومنها: اللام المقحمة وهي اللام المعترضة بين المتضايفين كقوله: «يابؤس للحرب»، والأصل: «يابؤس الحرب»، ملخّصاً من "المغني" و"شرح الشرح" وغيرهما.

[1] في الأصل: "يثرب" وهو الاسم القديم للمدينة المنورة وهو لا يجوز أن يطلق على المدينة الطيبة كما صرح به الشيخ عبد الحق الدهلوي في "جذب القلوب" وقال من أطلقه على المدينة المباركة مرة فعليه أن يقول "المدينة" عشر مرات كفارة له.

(٢) **قوله: [وللتعليل]** إمّا لبيان العلّة الذهنيّة للشيء الّتي تكون علّة غائيّة، وهذه العلّة تكون مقدّمة في الذهن على الفعل ومؤخّرة في الوجود، نحو قولك: «جئتك... إلخ» فالإكرام مقدّم على المجيء في الذهن مؤخّر عنه في الوجود، وإمّا لبيان العلّة الخارجيّة للشيء وهذه العلّة تكون مقدّمة في الوجود على الفعل باعثة عليه، نحو: «خرجت لمخافتك»، فالخوف مقدّم على الخروج في الوجود باعث عليه. "الكامل".

(٣) **قوله: [وللقسم]** أي: للقسم والتعجّب معاً، وتختصّ باسم الجلالة عزّوجلّ ذكره، ويكون فعله محذوفاً دائماً، وجوابه أمراً عظيماً منشأ التعجّب، فلا يقال: «لرب الكعبة»، ولا: «أقسم لله»، ولا: «لله لقد طار الذباب»، "الكامل".

(٤) **قوله: [وللمعاقبة]** وتسمّى هذه اللام «لام المعاقبة» و«لام الصيرورة» و«لام المآل» و«لام التعقيب»، وهي اللام الّتي تدلّ على أنّ ما بعدها يكون عاقبة لما قبلها ونتيجة له، نحو: «لزم الشرّ... إلخ» أي: فلان التزم الشرّ فحصلت الشقاوة، ونحو قوله تعالى: ﴿ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوّاً وَحَزَناً﴾ [القصص : ٨]